

61 شرح السنة للبرهاري الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. في البداية امامي الان اعلان يمكن اعلنه الان وفي نهاية الدار البيضاء. آآ يسر ادارة شؤون الدعوة والارشاد بفرع الوزارة في منطقة الرياض. دعوتكم لحضور المحاضرة التي سيلقيها معالي الشيخ محمد بن صالح - [00:00:00](#)

بعنوان كيف نستقبل شهر رمضان بعد صلاة المغرب من يوم الاربعاء ستاشر شعبان يعني الاربعاء القادم. المكان في جامع الراجحي ويوجد مكان او اي نعم. يوجد مكان خصص للنساء. والان بعون الله وتوفيقه نبدأ درسنا في شرح السنة للبرهاري وقد وصلنا الى - [00:00:20](#)

الفقرة. نعم. مائة وواحد. صفحة مائة وواحدة ايضاً بالنسبة المحققة معي تحقيق الرد نعم. تفضل يا ابو عمر صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابو محمد الحسن بن علي البرهاري رحمه الله تعالى. واعلم انه لم تجئ بدعة قط الا من الهمج الراع - [00:00:50](#)

اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح. فمن كان هكذا فلا دين له. قال الله تبارك وتعالى مع ايش؟ مع كل ناعق. لا قبل يميلون مع كل مع كل ريح - [00:01:20](#)

ها؟ اي نعم ماشي. مع كل ريح نعم. يميلون مع كل ريح. فمن كان هكذا فلا قيل له قال الله تبارك وتعالى فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. وقال وما - [00:01:39](#)

اختلف فيه الا الذين اوتوهم من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم. وهم علماء السوء وهم علماء السوء واصحاب الطمع واصحاب الطمع والبدع ها وما اختلفوا فيه الا الذي وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم - [00:01:59](#) وهم علماء السوء. واصحاب الطمع والبدع. قصدكم ان اذا ضبطت خطأ. ايه جزاكم الله خير في هذا في هذه الفقرة اشار الشيخ الامام رحمه الله الى سمة هامة من سمات - [00:02:26](#)

اهل الاهواء والبدع والى ايضاً خصلة ينبغي ان يتنبه لها في كل عصر وهي ان غالب اتباع اصحاب البدع من العوام واشباه العوام الراع الذين ليس عندهم علم ولا فقه - [00:02:46](#)

من الغوغا ومما سماهم الهمج الراع اتباع كل ناعق. وان اهل الاهواء اول ما تبدأ الفتنة منهم باستجلاب آآ خداع هؤلاء ويتأملن رؤوس البدع الذين بدأوا بالفتن على المسلمين وخرجت عن فتنهم الفرق - [00:03:11](#) نجدهم فعلاً يتقصدون الرعاة الهمج الذين لا فقه لهم ولا عقل ولا رأي في الدين ويستدرون عطاواتهم بالشعارات. ومست الشعارات ليست جديدة يظن بعض الناس ان الشعارات من الامور المحدثه لا - [00:03:36](#)

ابدا كل اهله اصحاب شعارات وكلهم يستهون الناس بما بما يستميلون به عواطف العامة ويسيرون الفتنة من خلال هؤلاء الهمج. فاول من فعل ذلك كما هو معروف ابن سبأ اليهودي ابن السوداء - [00:03:56](#) فانه عجز ان يدخل على الامة من خلال علمائها ولا من خلال عقلائها ولا من خلال امرائها. فدخل عليها خلال السفهاء من حداث الاسنان ومن العوام ومن العجم الذين لم يكتمل فقههم في الدين - [00:04:18](#)

ومن الراع والهمج فصار يستثير عواطفهم ويتكلم بما يهيمهم ويدعي انه يتكلم عن مظالمهم وانه مشفق على احوالهم. وانه ناصح لهم وهذا الصنف من الناس كل من رفع لهم هذه الشعارات تبعوه - [00:04:41](#)

في كل زمان ثم لو الظهر لما ظهرت الفرق الخوارج والشيعية فعلا رفعت هذه الرايات. تستميل وتستدر عواطف الناس الرعاع والهمج بهذه الاساليب باشارة العواطف باستدراار الغيرة باسم الغيرة على الدين باسم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:05:04](#)

ثم جاءت بعدهم القدريّة وفعلت ذلك. ثم جاءت من بعدهم المعتزلة وفعلت ذلك. ولذلك نجد ان من اسباب وقوع الهمج والرعااء وهذا من اسباب الفتنة والابتلاء ان اهل الالهواء يتظاهرون او يظهرّون بالزهد والورع والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحرص على مصالح الامة كذا لا بد ان يكون - [00:05:26](#)

ذلك من اسباب استجلاب العوام والرعاة واصدق مثال لذلك رؤوس المعتزلة واصل بن عطاء وعمرو بن عبّيد هؤلاء اشتهروا بالزهد واشتهروا بالورع واشتهروا بالحرص على مصالح باظهار الحرص على مصالح الناس ومصالح الامة ودفع المظالم والكلام على - [00:05:52](#)

واستدراار عواطف الناس في هذه الامور. وبذا صاروا يستجلبون عواطف اهل الالهواء. فمن هنا ايضا كل صاحب بدعة يرفع شعار بدعته على هذه الاسس ثم من خلالها يدخل على هؤلاء الهمج الرعاة يدخل عليهم بتثبيت بدعته سواء - [00:06:19](#)

كانت بدعة اعتقادية وقولية وعملية او هي جميعا والغالب انها تجتمع اذن فقول الشيخ صحيح والواقع يشهد له انه لم تجئ بدعة قط الا من الهمج والرعااع يعني هم الذين يتبعونه - [00:06:44](#)

واللي قد يكون مخترع البدعة من الاذكىاء العباقرة وهو الغالب. لكن القصد ان البدعة لا تنتشر ولا تستفحل الا من خلال انتشارها بين هذا هذا الصنف الذين يميلون مع كل ربح يعني مع كل ناعق - [00:07:00](#)

فمن كان هكذا فلا دين له بمعنى انه لا يصمد على دين يتلون بحسب الاحوال. وفعلوا الرعاة ليس لهم دين قد يكون عندهم شيء من صلاح التقوى لكن ليس لهم قرار - [00:07:21](#)

لجنة اتباع اتباع مقلدة. فمن هنا تتقلب بهم الالهواء من حيث يشعرون او لا يشعرون. فهم لا دين لهم يثبتون عليه فيتلونون من لون للون او من فرقة لا فرقة - [00:07:35](#)

ولذلك نسأل الله العافية اذا اذا حدثت الفتن الكبار يكون للرعاة قوة ضاغطة بسبب اتباعهم للناعقين يكون لهم قوة ضاغطة حتى على الراسخين في العلم والعقلاء والكبار واهل الامر والنهي قد يعجزون عن مقاومة - [00:07:51](#)

اتجاه الرعااع لان اهل الالهواء يستغلون الرعاة فمن هنا اذا حدثت فتن قد تكون السنة في غربة بسبب ان الرعاة مع الناعقين. لا يتثبتون ولا يرجعون الى اهل العلم ولا الى - [00:08:11](#)

والرأي خاصة اذا وجدوا رايات وشعارات تحجبهم عن العلماء ثم قال بعد ذكر الاية وهم علماء السوء الذين اختلفوا علماء السوء واصحاب الطمع والبدع. نعم واعلم انه لا يزال الناس في عصابة من اهل الحق والسنة يهدي الله ويهدي بهم غيرهم - [00:08:27](#)

يهديهم الله ويهدي بهم غيرهم. ويحيي بهم السنن. فهم الذين وصفهم الله تعالى مع قلتهم عند الاختلاف فقال وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم. فاستثناهم فقال - [00:08:55](#)

فهدي الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال عصابة من امتي ظاهرين على الحق لا يضر - [00:09:15](#)

من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون. نعم هذا ايضا استدراك في مكانه. فان على طالب العلم وعلى العالم اذا ذكر امر الفتن والالهواء والبدع ان يستدرك ما ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم توتر عنه انه لا تزال طائفة وانه ستبقى طائفة على الحق ظاهريا - [00:09:35](#)

لئلا يصاب الناس باليأس ولذلك لا ينبغي الواعظ وطالب العلم والمتكلم في هذه الامور ان يشعر الناس باليأس ويبالغ في وصف الباطل واهل الباطل. نعم يصف الباطل وما هم عليه لكن لابد ان يفتح للناس باب الامل الذي - [00:10:06](#)

الله عز وجل وعده به وانه حينما نذكر البدع والالهواء والمفاسد وكثرتها وانتشارها فلا بد ان نبين للناس ان الحق لا يضيع. وان الله عز وجل تكفل بحفظ الدين. وان الله عز وجل وعد بظهور طائفة على الحق ظاهرين. لا يظفرهم من خذلهم ولا من عاداهم وان -

الطائفة تتمثل بالعلماء الراسخين الذين هم على السنة واتباع واتباعهم. وانهم بهم القدوة وبهم حجة وانه لا بد من ان يكونوا اعلام يشار اليهم بالاصابع والبنان في كل مكان وفي كل زمان - [00:10:51](#)

وان كثر الخبث ومن هنا ندرك يعني فداحة خطأ الذين يشحنون قلوب الناس باليأس نعم ذكر المفاسد ووصفها يستثير غيرة الناس ويجعلهم يتأمررون بالمعروف وينهون عن المنكر يحذرهم من من - [00:11:10](#)

من غوائل الفساد والجريمة والانحراف والبدع لكن لا يكفي ذلك عن الاستدراك وفتح باب الامل وان الله عز الوعد وان الوعد مشروط باتباع السنة والاعتصام بها والاجتماع على الحق وعلى اهل الحق. فاقول ان ان ذكر هذا - [00:11:31](#)

الامر بعد ان ذكر كثرة الهالكين وكثر الصحابة الطمع والرعاة الذين يميلون مع كل ناعس ناسب ان يذكر انه ومع ذلك لا تزال في الناس طائفة من الحق والسنة يكون بهم الحق ظاهر وتقوم بهم الحجة ويكون دعاة قدوتهم وباعمالهم سلوكهم - [00:11:51](#)

نعم واعلم رحمك الله ان العلم ليس بكثرة الرواية والكتب. انما العالم من اتبع العلم والسنن. وان كان قليل العلم والكتب ومن خالف الكتاب والسنة فهو صاحب بدعة. وان كان كثير العلم والكتب. نعم يقصد بهذا انه لا - [00:12:17](#)

يشترط في من يكون على السنة ان يكون عالم لكن فعلا السنة لا تتبع الا بعلم. وعلماء السنة هم العلماء الراسخون لكنه يقول ليس هذا شرط في وصف الشخص بانه على السنة - [00:12:40](#)

العامي المستمسك بالحق الذي يتبع الهدى الذي عليه اهل الحق والعلماء الراسخين هو من اهل السنة ولو لم يكن صاحب رواية ولا صاحب كتب. وكذلك العالم الراسخ في العلم الذي ينفع الله به. ليس من شرط علمه ان يؤلف ويكتب - [00:12:58](#)

ولا من شرط علمه ان يكثر من الرواية فاذا السنة تحصل على ثلاث مراحل. او على ثلاث من ثلاثة اصناف. الصنف الاول هم العلماء الراسخون. ائمة الهدى هؤلاء تكون بهم القدوة وتقوم بهم الحجة. وهم الاعلام الذي ترجع به الامة وهم اهل الحل والعقد - [00:13:17](#)

وهم الذين يرسمون المنهج في كل زمان للامة. في علمها وعقيدتها ومناهجها ومصالحها العامة ثم بعدهم من دونهم من طلاب العلم والدعاة والصالحين ولازم ان يكونوا من العلماء المتبحرين فانهم على السنة ما داموا على نهج العلماء - [00:13:41](#)

ما دام على نهج ائمة الهدى قديما وحديثا عشائر طلاب العلم الذين يطلبون العلم هم اهل السنة ولم يكثر الروى ولم يكثر الرواية ولم لم يؤلفوا. ثم الدرجة الثالثة اما الذين يستقيمون على دين الله عز وجل يقيمون الفرائض ويشهدون الجماعات ويدينون للعلماء بالفضل والقدر والمرج - [00:14:01](#)

هؤلاء وان كانوا عوام فهم من اهل السنة قطعاً وعامة من اهل السنة اي اكثرهم من هذا الصنف. فلا يلزم ايضاً ولا يكون ولا يعني لا يشترط في طالب العلم او قصدي في - [00:14:25](#)

في المستمسك بالسنة ان يكون عالم ابداً لكن يتبع مناهج العلماء ويرجع اليهم ويجتمع معهم فيما اجتمعوا عليه نعم. واعلم رحمك الله ان من قال في دين الله برأيه وقياسه وقياسه - [00:14:42](#)

طويلة من غير حجة من السنة والجماعة. فقد قال على الله ما لا يعلم. ومن قال على الله ما لا يعلم فهو من متكلفين نعم. يشير يشير بهذا الى الى - [00:15:02](#)

منهج اهل الاهواء وما ومخالفة هذا المنهج للسنة مخالفة تخالف وتباين. وهو ان اهل الاهواء يقولون في دين الله برأيهم وبقياسهم ويقصد هنا القياس في اصول الدين. القياس في العقيدة لا القياس في الاحكام - [00:15:18](#)

لان القياس الاحكام مبني على الاجتهاد في امر معلوم في امر معلوم اما القياس اما باستنباط حكم من دليل او بقياس مسألة على اخرى والمسألة الاولى لها دليل. كل هذا يسمى قياس - [00:15:37](#)

وهو الغالب قياس مسألة على اخرى يقوم عليها الدليل او ترجع الى قاعدة شرعية تقوم عليها الدالة فالامور التي ترجع الى القواعد يكون العمل فيها قياس والمسائل التي ايضا يرجع فيها الى ما يماثلها مما نص عليه الشرع هذا يسمى قياس. لكن ليس هو هذا هو المذموم. هذا قياس - [00:16:01](#)

عمل عليه المجتهدون. عمل عليه الصحابة والتابعون وتابعيهم وأئمة الفقه الأربعة وغيرهم. فكانوا في كثير من بل في كثير من من المستجدات ان يقيسوا ما يستجد على ما له حكم سابق في دليل او مستنبط من قاعدة - [00:16:24](#) انما الممنوع الذي يذمه السلف وذمه هنا الشيخ هو القياس في امر العقيدة صفات الله عز وجل بصفة المخلوقين واسمائهم وافعاله اه ذاته وكذلك قياس امور الغيب على عالم الشهادة قياس قضايا القطع - [00:16:46](#) على امور غير قطعية. كل ذلك من القياس الفاسد. وهو منهج اهل الاهواء. ولذلك نجد ان اغلب اهل الاهواء اتوا في فساد عقائدهم من باب القياس استعملوا القواعد الفلسفية والعقلانية فاجعلوها وسيلة لقياس - [00:17:05](#) قضايا العقيدة بغيرها من اوهام الناس وافكار الناس. ومن امور الخلق المشاهدة فظلوا واضلوا اذا من قال في دين الله برأيه وقياسه فقد ضل. وكذلك في تأويل التأويل من غير حجة من السنة والجماعة - [00:17:28](#) يعني بمعنى من تأويل يعني عمل واجتهد على غير حجة من قواعد اهل السنة فقد اخطأ وقد قال على الله ما لم يعلم وهذا يشمل حتى امور الاجتهاد حتى امور الاجتهاد من اجتهد - [00:17:48](#) من غير حجة بينة او دليل واضح او رجوع الى قاعدة او تتبع فتاوى العلماء المعترين فان كلامه في الدين من القول على الله بغير وهذا كما انه سمة من سمات اهل الاهواء وهو انهم يتجرأون على القول على الله بغير علم سواء في العقائد والاحكام اقول هذه سمة عامة عند - [00:18:06](#) غالب اهل الاهواء ومع ذلك فان في هذا العصر مع الاسف كثرت حتى عند من ينتسبون للسنة وهذه ظاهرة يجب على طلاب العلم ان يعنوا بعلاجها بشكل يعني واضح وان ينبهوا الناس لها. اقول انه في عصرنا الان كثرت جرأة الناس حتى اهل السنة - [00:18:31](#) من طلاب العلم ومن العوام وغيرهم. كثرت جرأتهم على القول على الله بغير علم وصاروا يتناولون القضايا الشرع وقضايا الدين والعقيدة والاحكام كما يتناولون ارائهم في سائر امور الحياة. بل ربما يتردد - [00:18:55](#) يتورع احدهم من ان يتكلم في قضايا العلوم المادية خوفا من ان ينتقد ولا يتورع من كلام في الدين والقول على الله بغير علم والقول في الدين برأيه وصار الكلام في الدين والقول على الله بغير علم فاكهة المجالس. حتى عند بعض الصالحين والمتدينين. وهذا مسألة خطيرة وظاهرة - [00:19:14](#) معروفة وتوقع في الاهواء ان عاجلا او اجلا. فينبغي التحذير منها والتنبيه لها ومن قال على الله ما لا يعلم فهو من المتكلفين. لانه اه تكلف ما لا علم له به. نعم - [00:19:38](#) والحق ما جاء من عند الله عز وجل والسنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والجماعة ما اجتمع عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلافة ابي بكر وعمر وعثمان - [00:19:57](#) نعم هذه قواعد ايضا معروفة. الحق ما جاء من عند الله عز وجل يعني الوحي الذي جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم فان هذا هو الحق وهو الميزان وهو المرجع وهو المال وهو المحتكم فلا - [00:20:15](#) لمسلم ان ان يبحث عن الحق من غير الوحي وبهذا يشير الى المصدر التلقي. المسلم يجب ان يتلقى دينه وهو الحق مما جاء عن الله عز وجل ثم السنة ثم عرف السنة. وهذا من من اجود التعاريف واخصرها واجود ابيانها ايضا. قوله والسنة - [00:20:32](#) سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة ما ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او بيان او نحو ذلك من السيرة وغيرها - [00:20:58](#) السنة هي المنهاج. فهو عرف السنة بمعناها الواسع. المتمثلة بالوحي كله وبكل ما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم طريقته وهي الدين كله - [00:21:12](#) وهذا اخصر تعريف واجود تعريف ايضا لان السلف كانوا يميلون الى الى التعاريف المختصرة. ومن ضمنها هذا التعريف. السنة هي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكلام يفهمه المتعلم والعالم والمتبحر والعامي وكل الناس - [00:21:31](#) وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم معروفة انها تتمثل بالقرآن فكان خلقه للقرآن وتتمثل كما قلت بقوله وفعله وتقريره. ثم ذاك

الجماعة ايضاً باقصر معانيه وهي ما اجتمع عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلافة ابي بكر وعمر وعثمان طبعاً هو علي لكنه قصد بذلك ان - [00:21:48](#)

علي رضي الله عنه ما جاء بجديد بان الخلافة ما استقرت عنده بسبب القلاقل والاحداث. فاكثراً ما سار عليه علي رضي الله عنه لا يخرج عن سنة الثلاثة وعلى هذا فان هذا من تعيار في الجماعة. الجماعة هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقتهم -

[00:22:08](#)

ثم من بعدهم من تبعهم على هلهجهم فهو من الجماعة. اذا فللجماعة مفهومان الجماعة بمعنى الجماعة الاولى وهم الصحابة رضي الله عنهم ومن جاء بعدهم فهو منهم باتبع ومفهوم اخر وهو ان الجماعة هم من اجتمعوا على الحق في كل زمان وفي كل مكان واول

واولى من - [00:22:35](#)

الحق هم الصحابة فيعرف بهم غيرهم. يعرف بهم غيرهم. ولذلك اه السلف حينما يقتصر بعضهم في تعريف الجماعة على الصحابة لا يقصد بذلك حصر الجماعة. لكن يقصد بذلك هو انهم هم الانموذج. ومن جاء بعدهم الى قيام الساعة تبع له - [00:23:09](#)

والا فما في احد من السلف حصر الجماعة بالصحابة الا المعاصرين لهم. لانه ما جاءت الاجيال التي تلي ما جاء في الاجيال التي تلي فلما جاءت الاجيال التي تلي ممن كان من الجماعة على ان الجماعة يدخل في هذا التعريف بالتبع وهذا يعني يعني تعريف -

[00:23:31](#)

او اصطلاح آآ يعني ساد عند السلف الاوائل انهم يعرفون الشيء باوضح معانيه او ابي ابين امثله او بافضل درجاته. كما انهم والدليل على هذا انهم عرفوا علم العقيدة بالتوحيد. يقصدون بالتوحيد - [00:23:53](#)

العقيدة كلها. بينما التوحيد هو توحيد الله عز وجل باسمائه وصفاته وافعاله وتوحيده بالربوبية والالهية والعبادة. وبقية الامور سميت التوحيد تبع لان توحيد الله هو اشرف علوم التوحيد واعلاها واجلها. فسمي العلم باشرفه وجزئه - [00:24:17](#)

كذلك الجماعة احياناً تحصر بالصحابة لا عن سبيل الحصر المعنوي لكن على سبيل الحصر الانموذج ذكر الامن الجيل الامثل وان من جاء بعدهم تبع لهم. نعم. ومن اقتصر على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:37](#)

عليه وسلم وما كان عليه اصحابه والجماعة فلج على اهل البدعة كلهم واستراح بدنه وسلم له دينه ان شاء الله. لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفترق امتي - [00:24:57](#)

لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناجي منها فقال ما كنت انا عليه اليوم واصحابي. فهذا هو والشفاء والبيان والامر الواضح والمنار المستنير. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم - [00:25:17](#)

والتعمق اياكم والتعمق واياكم والتنطع. وعليكم بدينكم العتيق. نعم هذا الحديث كما ترون اثر عن ابن مسعود لكن معانيه ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما النهي عن التعمق والتنطع - [00:25:37](#)

قد فرض في نصوص كثيرة صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم واما وعليكم بدينكم العتيق فهذا من كلام ابن مسعود واطح وابن مسعود رضي الله عنه او غيره من الصحابة كثير مما يرمونه كثير مما يروونه في امور الدين يروونه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:57](#)

اما بنص او يفهمون معاني كلام النبي صلى الله عليه وسلم فينطقون به حكمة وقواعد اه في هذه الفقرة اه الشيخ اشار الى ان من يعني توقف على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:17](#)

معه الحجة فعلاً يعني من وقف على سنة النبي صلى الله عليه وسلم في محاجة اهل البدع وفي اقامة الحجة عليهم وفي بيان الطريق الحق الذي نام عليه فهذا هو - [00:26:38](#)

المحق فلج بمعنى خصم يعني قويته حجته في الخصومة فلجني انتصر في الخصومة ولذلك نجد السلف في محاوراتهم ومناظراتهم يقفونها على هذا الاصل. كما فعل الامام احمد في مناظرته للجهمية عندما ناظرهم - [00:26:51](#)

امام الخلفاء نظرهم بالكتاب والسنة. حتى كان يجيب بالاية ويجيب بالحديث. مما استثار حفظت خصمه. وجعله يغضبون ويستفزههم

بذلك. هو لا يقصد استفزازهم لكن قصدي انه وقفهم على النص يطلبون منه ان يجيب فيجيب باية - [00:27:16](#)

وهذا هو يعني المنهج السليم الايات اشتملت على الدلالة الشرعية والدلالة العقلية. ضد البدع والاهواء والشرك من هنا يجب ان ينبغي لطالب العلم ان يتحرى دلالات القرآن وحجج القرآن. وبراهين القرآن في الرد على المخالفين. يستفيد منها - [00:27:40](#)

فانها قواعد فمن اقتصر على السنة في دليل في استدلاله وفي عمله وفي قدوته وفي انتسابه للحق وفي حاجته وجداله وفي علمه وتعليمه من اقتصر على السنة خصم اهل الاهواء والبدع لانه - [00:28:01](#)

جاء بالحق الخالص فلج على اهل البدع كلهم واستراح بدنه وسلم له دينه ان شاء الله. لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفترق بمعنى انه بين ان الافتراق سيكون وان الذين هم على الحق سيفلجون ويغلبون وينتصرون هم الجماعة وهم على من كان - [00:28:21](#)

ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته وهو السنة. اذا فالسنة هي الشفاء وهي البيان وهي الامر الواضح وهي المنار المستنير. لان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الواضح - [00:28:44](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال ابن مسعود في الاثر اياكم والتعمق والنبي صلى الله عليه وسلم كذلك نهى عن التنطع في الدين والتعمد لان من التنطع الخروج عن مقتضى السنة - [00:28:54](#)

سواء في الاستدلال او في منهج التلقي او في المحاجة والجدال او في العمل والتطبيق. كل من خرج عن السنة فهو متعمق مع مقتضى الحق والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:29:07](#)